International Journal for Research in Education

Volume 48
Issue 3 *Vol.(48), Issue(3), July 2024*

Article 1

2024

The Perceptions of Teachers of Students with Autism Regarding Using Applied Behavior Analysis (ABA) to Improve Social Skills in Saudi Arabia

Salman Almughyiri
Department of Special Education, College of Education in Al-Kharj, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Al-Kharj 11942, Saudi Arabia, s.almughyiri@psau.edu.sa

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Special Education and Teaching Commons

Recommended Citation

Almughyiri, S. M. A. (2024). The perceptions of teachers of students with autism regarding using Applied Behavior Analysis (ABA) to improve social skills in Saudi Arabia. International Journal for Research in Education, 48(3), 12-36. http://doi.org/10.36771/ijre.48.3.24-pp12-36

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (48), issue (3) July 2024 - المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

Manuscript No.: 2141

The Perceptions of Teachers of Students with Autism Regarding Using Applied Behavior Analysis (ABA) to Improve Social Skills in Saudi Arabia

تصورات معلمين الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد حول إستخدام تحليل السلوك التطبيقي (ABA) لتحسين المهارات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

Recevied الاستلام	Mar 2023 مارس 2023	Accepted القبول	May 2023 مايو 2023	Published النشر	Jul 2024 يوليو 2024

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.48.3.24-pp12-36

Salman Mousa Abdullah Almughyiri
Sattam bin Abdulaziz University,
Saudi Arabia
s.almughyiri@psau.edu.sa

سلمان موسى عبدالله المغيري[1]
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز–
المملكة العربية السعودية

[1] سلمان موسى عبدالله المغيري : قسم التربية الخاصة، كلية التربية بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، الخرج 11942 المملكة العربية السعودية

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

Abstract

Aims: The purpose of this study was to investigate the perceptions and experiences of teachers of autistic students in Riyadh and Jeddah regarding the use of applied behavior analysis (ABA) to improve social skills. *Methodology*: I used a qualitative method to analyze phenomena under inquiry from three different data points: surveys (n=51), interviews (n=6), and phenomenologically (n=2). *Results*: The findings indicated that some of the main factors affecting how teachers view and utilize evidence-based practice (EBP) in their scope of practice are refresher training, skills, knowledge, peer support, and institutional policies. Discussion and conclusion were discussed.

Keywords: Special education, Saudi Arabia, Social skills, Autistic, Autism

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

مستخلص البحث

الهدف: الغرض من هذه الدراسة هو النظر في تصورات وخبرات معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في الرياض وجدة وقد تم استخدام البحث النوعي لتحليل الظواهر المتعلقة بالبحث من ثلاث استراتيجيات مختلفة: 1-الاستطلاعات، 2-المقابلات ، 3-الظواهر . النتائج: أشارت نتائج الدراسة إلى عدد من نقاط الرئيسية التي تتعلق بالتحليل السلوك التطبيقي وقد كان أهم نقطة هي نظرة المعلمين أنفسهم حول استخدام الممارسات المبنية على الأدلة على وتحليل السلوك التطبيقي لتعليم الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد. كذلك أظهرت النتائج إلى حاجة المعلمين إلى التدريب نوعي، دعم من الأقران ودعم من المؤسسات من أجل مساعدتهم لتطبيق الممارسات المبنية على الأدلة. في نهاية الدراسة، اقترح الباحث عدد من التطبيقات التي قد تساهم في تطوير مجال التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: التربية الخاصة، المملكة العربية السعودية، المهارات الاجتماعية، التوحد

تصورات معلمين الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد حول إستخدام تحليل السلوك التطبيقي (ABA) لتحسين المهارات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

يواجه بعض الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD) صعوبات عديدة في النواحي السلوكية والاجتماعية، وتشير الأبحاث إلى أن التدخل المبكر قبل سن الثالثة، ولاسيما باستخدام تحليل السلوك التطبيقي (ABA) يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين التواصل الاجتماعي والمهارات العامة والاستقلالية في الحياة اليومية. (Bolourian et al., 2021; Bradshaw et al., 2021). يواجه المعلمون تحديات في تقديم الدعم لهؤلاء الطلاب (ASD) وعادةً ما يتعاون أفراد الأسرة والمعلمون معًا لتحديد أفضل الخيارات التدخلية التي يمكن استخدامها للتعامل مع أعراض طيف التوحد، مثل صعوبات التواصل والتفاعل الاجتماعي. (Bellon-Harn et al., 2021). يمكن أن يعرّف التفاعل الاجتماعي بأنه تفاعل الفرد مع بيئته وقدرته على أداء دوره في مختلف المجالات، بما في ذلك العمل والعلاقات الشخصية والعائلة. (Bosc, 2000) في هذا البحث تم التركيزعلى تصورات وتجارب المعلمين للطلاب ذوي اضطراب التوحد (ASD) في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بتطبيق تحليل السلوك التطبيقي (ABA) لتحسين المهارات الاجتماعية، حيث يعتبر هذا الأسلوب واحدًا من النهج الفعالة والمبنية على الأدلة التي يستخدمها معلمو طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) لتنظيم سلوكهم في الصف وتعزيز العملية التعليمية. (Alves et al., 2020; Bolourian et al., 2021; Fageeh et al., 2021) ويمكن أن يعرّف تحليل السلوك التطبيقي ABA على أنه الممارسات العلمية التي يستخدمها المتخصصون في السلوك لدراسة سلوك الإنسان. (Wolf, 1978) يتحمل معلمو التربية الخاصة مسؤولية توفير التدخلات التعليمية والسلوكية للطلاب ذوي اضطراب التوحد (ASD)، كما يجب على معلمي التربية الخاصة تطبيق الممارسات المبنية إلى الأدلة (EBPs)، بما في ذلك تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، حيث تتشابه قوانين التربية الخاصة في السعودية مع قوانين التربية الخاصة في الولايات المتحدة، بما في ذلك قانون IDEA (Alquraini , 2013).

بيان المشكلة ومبررات الدراسة

في القرن الحادي والعشرين، اكتسب تحليل السلوك التطبيقي (ABA) شهرة في البحوث التربوية في الدول الغربية نظرًا لكمية الأدلة التي تدعم فعالياته. ومع ذلك، فإن حجم البحوث واستخدام تحليل السلوك التطبيقي بين معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) في المملكة العربية السعودية لا يزال منخفضًا بشكل ملحوظ على الرغم من شعبيته في مناطق أخرى على مستوى العالم (Alhossein, Alghamdi, 2016; Ashour & Bagadood, 2021;

2022). كشفت دراسة الغامدي (2021) في المملكة العربية السعودية عن انخفاض معدل استخدام الممارسات المبنية إلى الأدلة (EBPs) للأطفال الذين يعانون من صعوبات سلوكية وتنموية واجتماعية مرتبطة باضطراب طيف التوحد. في الواقع، يجب أن يحصل الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD) على التطبيقات والممارسات المبنية على الأدلة، التي تعمل على تحسين مهاراتهم الاجتماعية، وتزيد فرص اندماجهم في الصفوف العامة للتعليم، وتحقق نتائج إيجابية في حياتهم. ومع ذلك، يصعب تطبيق الممارسات المبنية إلى الأدلة مثل تحليل السلوك التطبيقي بشكل عام بسبب اتجاهات المعلمين ومهاراتهم ومعرفتهم وتجاربهم (Afroditi, 2021; Alyami et al., 2022; Ashour & Bagadood, 2022). تهدف هذه الدراسة على استقصاء تصورات معلمي طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد حول استراتيجية تحليل السلوك التطبيقي في المملكة العربية السعودية.

أسئلة البحث

تتمحور أسئلة البحث في هذه الدراسة حول مايلي:

1. ما هي التصورات والخبرات السائدة لدى معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) مع تدخلات تحليل السلوك التطبيقي في المملكة العربية السعودية؟
2. ما هي العوامل التي تؤثر على تصورات وخبرات معلمي طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد حول استخدام تحليل السلوك التطبيقي ؟
3. كيف يمكن تعميم تحليل السلوك التطبيقي (ABA) باعتباره أحد برامج EBPs في إدارة وتحسين الأداء الاجتماعي الضعيف بين الطلاب الذين يعانون من (ASD)؟

الدراسات السابقة

هنالك نسبة كبيرة من الأطفال في المملكة العربية السعودية من ذوي اضطراب طيف التوحد. على الرغم من عدم وجود إحصاءات رسمية من وزارة الصحة، تشير التقديرات البحثية إلى أن معدل انتشار اضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية يتراوح بين 2,81 حالة لكل 1000 طفل إلى 59 حالة لكل 1000 طفل، مع نسبة الذكور إلى الإناث تبلغ 3:1 (Sabbagh et al., 2021; Fageeh et al., 2021; AlBatti et al., 2022) ومع ذلك، فإن 59 حالة لكل 1000 طفل هو تقدير مبالغ فيه لأن العديد من الدراسات تشير إلى أن النسبة ربما تكون أقل من 25 وربما تصل إلى3 (AlBatti et al., 2022; Sabbagh et al., 2021). إذا كانت التقديرات المحتملة صحيحة، فإن معدل انتشار الاضطراب في المملكة العربية السعودية أقل من الدول المتقدمة مثل

الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي (Fageeh et al., 2021). ومع ذلك، يعتبر انتشار اضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية أعلى من الدول الأخرى في الشرق الأوسط، مثل عمان (1,4 حالة لكل 1000)، والبحرين (4,3)، والإمارات العربية المتحدة (29) (Khalil et al., 2020). يترتب على ارتفاع معدل انتشار اضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية آثار كبيرة على قطاع التعليم والنهج التربوي المتبع من قبل المعلمين.

أظهرت دراسة أجراها سنوسي وآخرون (2021) أن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في الجزائر يعانون من عجز اجتماعي ملحوظ منذ الصغر. وقد وثقت العديد من الدراسات الأخرى وجود ارتباط وثيق بين اضطراب طيف التوحد وصعوبات التواصل الاجتماعي، وانخفاض مستويات التفاعل الاجتماعي، والسلوكيات المزعجة والمتكررة، وعدم التنظيم العاطفي لدى الأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة (Martínez-González et al., 2021; Gangi et al., 2021; Morris et al., 2021). وبالتالي، يحتاج المعلمون إلى مهارات وكفاءات متقدمة لإدارة وتحسين المهارات الاجتماعية للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.

كذلك كشفت التطورات في البحوث التربوية والنفسية عن الممارسات المبنية على الأدلة EBPs التي يستخدمها المعلمون لإدارة تحديات الأداء الاجتماعي لبعض الطلاب. ومع ذلك، يشير تقريرالحسين وآخرون (2016) إلى أن وجود فجوة بين البحث والممارسة قد أثر سلبًا على قدرة المعلمين في المملكة العربية السعودية على التعامل مع الاضطرابات العاطفية والسلوكية والاجتماعية المرتبطة ببعض الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد. يؤكد الغامدي (2021) على أن المعلمين الذين يعملون مع طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) لديهم إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الممارسات المبنية على الأدلة التي يمكنهم استخدامها للتعامل مع أعراض اضطراب طيف التوحد وعملية التعلم في الفصل الدراسي، مثل تطبيق التحليل السلوكي التطبيقي ABA بعد الحصول على شهاداتهم العلمية. في الواقع، يجب أن يتمتع جميع المعلمين بالمهارات والاستعداد لتنفيذ التحليل السلوكي التطبيقي وغيرها من الممارسات المبنية على الأدلة (EBPs) القائمة على البحوث لتحسين الأداء المعرفي والاجتماعي للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD). يعد تحليل السلوك التطبيقي (ABA) مفيدًا بشكل خاص للطلاب الذين لديهم اضطراب طيف التوحد (ASD) وهو ما ركزت عليه هذه الدراسة بشكل أساسي حيث تبين في دراسات متعددة أنه يعزز مهارات التواصل والتنشئة الاجتماعية والمهارات التعبيرية لديهم (Yu et al., 2021; Rodgers et al., 2021; Ashour & Bagadood ,al., 2020; Anderson & Carr, 2022). ووفقا لـ جيتيموغادام وآخرون فإن التحليل السلوكي التطبيقي يكون أكثر فعالية عندما

يعمل المعلمون بشكل فردي مع الأطفال والطلاب الذين لديهم اضطراب طيف التوحد لتحديد وحل التحديات التي تؤثر على تطور مهاراتهم الاجتماعية. إن النهج الشخصي والفعالية المرتبطة بالتحليل السلوكي التطبيقي تعزز مكانتها باعتبارها أدلة (EBP) مبنية على البراهين.

يعترض بعض النُّقَّاد على تطبيق التحليل السلوكي التطبيقي ويزعمون أنه أكثر ضررًا من كونه مفيدًا للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد الذين يظهرون ضعفًا في الأداء الاجتماعي والتواصلي. بدأ الجدل في وقت مبكر في السبعينيات والثمانينيات بعد أن استخدم لوفاس وسائل غير تقليدية وغير أخلاقية، مثل العلاج بالصدمات الكهربائية، في محاولته لإثبات فعالية تحليل السلوك التطبيقي وتوسيع استخدامه في مجالات مختلفة (Leaf et al., 2021; Bottema-Beutel & Crowley, 2021). ومنذ ذلك الحين، اعترض النشطاء من أجل الأطفال ذويا اضطراب طيف التوحد والبالغين على استخدامه في المدارس ومؤسسات الرعاية الصحية. استخدم لوفاس الصدمة الكهربائية كوسيلة للعقاب في اختبارات التعلم السلوكي بسبب انخراطهم في سلوك غير مرغوب فيها، مثل السلوكيات المتكررة والتخريبية. يؤكد أندرسون وكار (2021) أن الانتقادات الموجهة للتحليل السلوكي التطبيقي اليوم تنبع في الغالب من سوء الفهم والمفاهيم الخاطئة حول التدخل لأن الباحثين والمنظرين وعلماء السلوك اكتشفوا وسائل إنسانية وأخلاقية لتعزيز السلوك لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

تختلف تصورات وخبرات معلمي الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد بشكل كبير وتؤثر على تفضيلاتهم أو ممارساتهم التربوية. يُشير سالترز وآخرون (2020) إلى أن المعلمين في جميع أنحاء العالم يرون بشكل عام أن المشاركة والتواصل الاجتماعي أمران أساسيان في تنمية الطفولة والتعلم، خاصة بالنسبة للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد. تنبع الاختلافات بين وجهات نظر المعلمين حول استخدام تحليل السلوك التطبيقي (ABA) بشكل أساسي من مستويات مهاراتهم وخبرتهم (أو نقصها) في استخدام هذه الاستراتيجية، حيث يتفقون على أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد. تشير الدراسات المتاحة المحدودة حول تطبيق تحليل السلوك التطبيقي من قبل معلمي طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) في مناطق أخرى على مستوى العالم إلى اختلافات كبيرة في كيفية إدراكهم وإعدادهم وتطبيقهم لـ الممارسات المبنية على الأدلة (Alghamdi, 2021; Anderson & Carr, 2021; Gitimoghaddam et al., 2022). يعزو بعض المتخصصين التصورات السلبية التي لدى بعض المعلمين تنشأ بسبب افتقارهم للتدريب والتأهيل اللازمين. (Leaf et al., 2021; Bottema-Beutel & Crowley, 2021). ومع ذلك، على حد علمي، لا توجد دراسات سابقة

حول العوامل المحددة التي تؤثر على دمج تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في ممارسة التدريس للمتعلمين من ذوي اضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية. تعالج هذه الدراسة البحثية فجوة في الدراسات السابقة من خلال تحليل التصورات والخبرات المحددة للمعلمين في المملكة العربية السعودية الذين استخدموا تحليل السلوك التطبيقي لمعالجة الصعوبات في المهارات الاجتماعية للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD) في العامين الماضيين.

المنهج

اعتمدت الدراسة على منهجية نوعية لاستقصاء الانطباعات والتجارب المتعلقة بتحليل السلوك التطبيقي (ABA) في المملكة العربية السعودية بين معلمي الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد (ASD). يعتبر البحث النوعي نهجًا يستخدمه العلماء والمربين لشرح الظواهر أو حل المشكلات الاجتماعية من خلال تحليل المعتقدات والمواقف والتجارب والقيم والتفاعلات الأساسية للأفراد (Hennik et al., 2020; Marshall et al., 2021). لذلك، فقد اعتمدت على بيانات غير رقمية لاستكشاف كيفية تأثير تحليل السلوك التطبيقي (ABA) على الأساليب التربوية للمعلمين الذين يعملون مع طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد. بالإضافة إلى ذلك، تم دمج ثلاث تصميمات نوعية مختلفة في الدراسة، وهي التصميم الظاهري والمقابلات والاستبانات. إن التصميم الظاهري هو نهج بحثي يسعى إلى وصف التجارب الحية لظواهر محددة من خلال حسابات مباشرة للعينات المستمدة من السكان المستهدفين (Johnson & Christensen, 2019; Marshall et al., 2021; Emiliussen et al., 2021). إن تصميمات البحث التي تشتمل على المقابلات والأبحاث الاستقصائية هي تصميمات بحثية مباشرة تتميز بأساليب جمع البيانات المستخدمة التي تعكس أسماءهما. قمت باستخدام تصميم نوعي لتحقيق أهداف الدراسة. وكان أحد الأهداف الرئيسية هو توفير بيانات متعمقة تتعلق بقضايا الدراسة. لقد استخدمت أيضًا طرقًا مختلفة لجمع البيانات. إن استخدام أساليب مختلفة لجمع البيانات يوفر أنواعا مختلفة من البيانات، مما يساعد في تحسين جودة الدراسة. لقد أثيرت العديد من الأسئلة بعد حصولي على البيانات المتعلقة باستبيانات الدراسة. ونتيجة لذلك، قمت بتطبيق مقابلات شبه منظمة لتوفير رؤى أعمق وأكثر صلة حول القضايا الناشئة عن الاستبيان والفهم الشامل للمشاركين (Seidman, 2006 & Baker, 2006). ويمكن رؤية تلك الرؤى العميقة من خلال المناقشة والآثار المترتبة على الدراسة.

تم سؤال المشاركين عن فهمهم لعمليات التعلم الاجتماعي واستخدام الممارسات المبنية على الأدلة EBPs في إدارة أو تحسين الأداء الاجتماعي للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف

التوحد (ASD). تم تلخيص الإجابات باستخدام تقنية التحليل الموضوعي المرمزة بالألوان. كان الهدف هو تحليل التعميمات وأوجه التشابه والاختلاف في تصورات وتجارب معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد حول استخدام) (ABA) لإدارة أعراض اضطراب طيف التوحد. استنادًا إلى الردود، رأى المشاركون عمومًا أن التنشئة الاجتماعية جزء لا يتجزأ من التعلم لجميع الطلاب، وليس فقط الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد. المواضيع المتكررة في إجاباتهم على السؤال رقم 5 في الاستبانة (تقدير دور عمليات التعلم الاجتماعي بين الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد) شملت "التواصل"، و"التعاون"، و"الاضطرابات"، و"الاستمتاع"، و"اللعب". وأفاد أحد المشاركين أن المهارات الاجتماعية "تساعد طلابي على التواصل معي ومع أقرانهم كلما تعلموا شيئًا جديدًا." وأضاف آخر أن "الاضطرابات السلوكية تكون قليلة عندما يطور الطلاب مهارات اجتماعية متقدمة لأنهم يستطيعون التعاون مع المعلم والطلاب الآخرين في الفصل الدراسي" " وقد أثنى على آرائه مشارك آخر أشار إلى أن المعلمين ينظرون إلى دور المهارات الاجتماعية بشكل إيجابي "لأنهم يساعدون الطلاب على اللعب مع أصدقائهم والاستمتاع بالتعلم". ساعدتني مراجعة جميع الردود على الاستبيان على تحديد فوائد استخدام الممارسات المبنية على الأدلة EBPs، مثل تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، لتحسين المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD).

السياق والموقع والنطاق

تم اجراء الدراسة في المملكة العربية السعودية. كانت المشاركة مفتوحة لمعلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في الفصول الدراسية للتعليم الخاص في المرحلة الابتدائية في مدارس مختلفة في جدة والرياض (اثنتان من أكبر المدن وأكثرها اكتظاظًا بالسكان في المملكة العربية السعودية). تمحورت الدراسة بشكل رئيسي حول ادراك المعلمين وتجاربهم في استخدام تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في إدارة و تحسين المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، وعلاوة على ذلك، لم يكن أي من المشاركين حاصلًا على شهادة معتمدة في تحليل السلوك التطبيقي.

استراتيجية أخذ العينات ومعايير الاختيار

تم انتقاء المشاركين باستخدام العينة المستندة إلى الغاية والتي تنطوي على اختيار المستجيبين بناءً على قدرتهم على تقديم معلومات ذات صلة ومتعمقة ومفصلة حول الظاهرة قيد الاستكشاف أو التحقيق (Johnson & Christensen, 2019; Campbell et al., 2020;

Hennik et al., 2020). وتم نشر إعلانات ودعوات للمشاركة في الدراسة على وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى برامج التربية الخاصة المختلفة في الرياض وجدة.

كان استراتيجية أخذ العينات الهادفة تأثير كبير على معايير الاختيار المستخدمة في الدراسة. على وجه التحديد، تم اختيار المشاركين فقط الذين عملوا مع الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) لمدة لا تقل عن 6 أشهر خلال السنتين الماضيتين للدراسة. كما يجب أن يكون عمر المتقدمين المحتملين 18 عامًا فما فوق. لم يتم التمييز ضد المشاركين على أساس الجنس، أو نوع المدرسة (عامة أو خاصة)، أو المؤهلات التعليمية (الشهادة، درجة البكالوريوس، أو درجة الدراسات العليا). لكي تزيد عمليات فحص البيانات والمشاركين من دقة وموثوقية البحث (مارشال وآخرون، 2021) أي متقدمين تقل أعمارهم عن 18 عامًا، وأولئك الذين عملوا مع الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) لمدة أقل من الفترة المحددة، وأولئك الذين لم يعطوا موافقة مستنيرة، كذلك تم استبعاد أولئك الذين كان نطاق ممارستهم خارج جدة والرياض من البحث.

جمع البيانات

تم جمع البيانات على ثلاث مراحل وفقًا لتصميمات البحث النوعية الموضحة سابقًا (القسم 2,1). في المرحلة الأولى، أكمل المشاركون الناجحون استبيانًا على منصة Surveymoneyky.com باستخدام رابط تمت مشاركته عبر البريد الإلكتروني. وتضمنت المرحلة الثانية جمع البيانات من خلال المقابلات المنظمة، والتي تم إجراؤها على ستة من مجموع المشاركين البالغ عددهم 51. تم اختيار الأشخاص الذين تمت مقابلتهم من خلال استراتيجية أخذ العينات الهادفة بناءً على قدرتهم على تقديم رؤى ذات صلة ومتعمقة حول القضايا الناشئة عن الاستبيان. تعتبر الاستبيانات والمقابلات أدوات موثوقة لجمع البيانات في البحث النوعي لأنها تسهل جمع الردود المحددة والمستهدفة (Paradis et al., 2016; Johnson & Christensen, 2019; Hennik et al., 2020). أما في المرحلة النهائية، تم استخدام المحادثات والمراقبة لجمع المزيد من البيانات. تم التواصل مع أربعة مشاركين (اثنان من كل مدينة) في نطاق ممارستهم حيث قاموا بتطبيق مبادئ تحليل السلوك التطبيقي (ABA) على الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) وذوي المهارات الاجتماعية لضعيفة. بمجرد جمع جميع البيانات، تم تقديمها لعمليات تحليل بيانات المتنوعة و التكميلية.

تحليل البيانات

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

كانت طرق تحليل البيانات المستخدمة لفحص البيانات متكاملة مع بعضها البعض على الرغم من أختلافها من مجموعة بيانات إلى أخرى. تم تجميع الردود على الاستبيان باستخدام نهج موضوعي مرمز بالألوان بمساعدة برنامج تحليل البيانات النوعية Nvivo من QSR . بعد ذلك، تم تثبيت النتائج أو التحقق منها باستخدام الأفكار المستمدة من المقابلات والتحليل الظاهري. إن تثبيت البيانات هو نهج يشتمل على استخدام طرق ومجموعات بيانات مختلفة لاستخلاص وجهات نظر متنوعة وشاملة للظواهر المدروسة (Flick, 2018). تم عرض نتائج مرحلة تحليل البيانات في شكل سحابة كلمات، وخريطة ذهنية، ومقتطفات من الاستجابات المستمدة من مجتمع الدراسة.

المصداقية والموثوقية

تم تعزيز مصداقية الدراسة وموثوقيتها من خلال إبراز واضح لعملية الاختيار واعتماد نهج ثلاثي (triangulation) في جمع البيانات لجمع البيانات وتحليلها. يزيد نموذج الثلاثي من دقة البحث ومصداقيته وصحته وموثوقيته من خلال ضمان أن تكون النتائج قوية وشاملة ومدعومة بمنظورات متعددة (Flick, 2018; Bans-Akutey & Tiimub, 2021). ولذلك، تم التحقق من صحة الاستنتاجات المستمدة من مجموعة بيانات الواحدة من خلال التدقيق المتبادل باستخدام وجهة نظر واحدة على الأقل. كذلك تم استخدام استراتيجية فحص المشاركين للمعلومات التي تم تجميعها اثناء مرحلة تطبيق الدراسة حيث تم ارسال البيانات للمشاركين قبل اضافتها في هذه الدراسة من أجل التأكد من مصداقيتها. ايضا تم استخدام استراتيجية (peer debriefing) حيث قام ثلاثة اعضاء هيئة تدريس متخصصون في الأبحاث النوعية من مراجعة البيانات الدراسة قبل وبعد تحليلها.

النتائج

تم البدء في تحليل البيانات من خلال استخدام الردود التي تم الحصول عليها من الاستبيان كنقطة انطلاق لتحليل المقابلات والجوانب الظاهرية للدراسة. وكما يظهر عملية

اختيار المشاركين، طُلب من 51 مشاركًا، الذين تم اختيارهم بشكل متعمد، إكمال استبيان عبر الإنترنت. في عملية تحليل البيانات الأولية، قمت بتلخيص الخصائص الديموغرافية للمشاركين. تضمنت العينة عددًا متساويًا نسبيًا من المشاركين الذين تم تحديدهم من الذكور والإناث (49٪)

والإناث (51٪). ومع ذلك، فإن أغلبية كبيرة (41.2٪) تتراوح أعمارهم بين 45-54 سنة، في حين أن أولئك الذين كانوا 24 سنة وأصغر، بين 25-34 سنة، و34-44 سنة، و55 إلى 64 سنة شكلوا 3.9٪. 5.9%، 29.4%، و19.6% على التوالي. أظهر السؤال الديموغرافي الأخير، الذي طلب من المشاركين ذكر أعلى مستوى من التحصيل العلمي، أظهرت النتائج أن 23.5% وصلوا إلى المستوى الجامعي، و47.1% البكالوريوس، و23.5% الماجستير (الدراسات العليا)، و5.9% الدراسات العليا (الدكتوراه). ويلخص الشكل 1 الإحصاءات الديموغرافية للمشاركين الذين أكملوا الاستبيان بشكل منفصل للذكور والإناث.

شكل 1

ملخص بيانات المشاركين الديموغرافية على شكل مخطط G-Graph

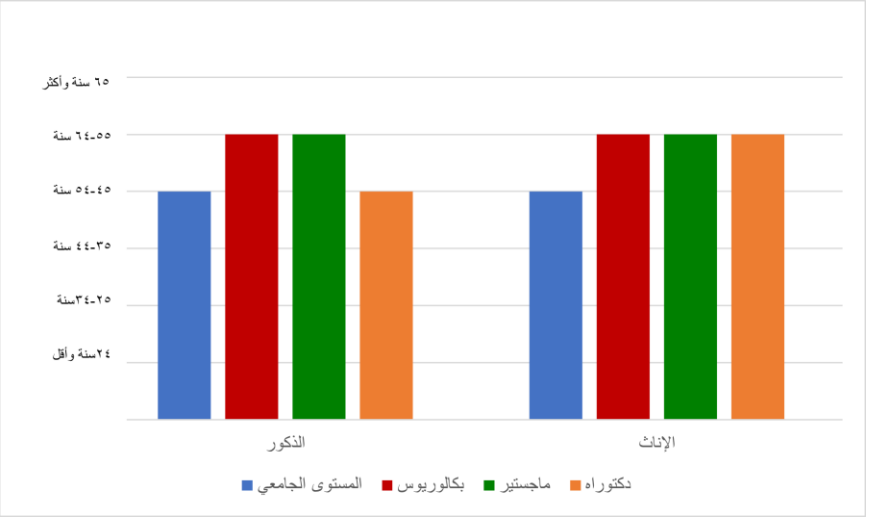

ثم قمت بتحليل الردود على الأسئلة حول دور الممارسات المبنية على الأدلة EBPs في إدارة وتحسين المهارات الاجتماعية بين الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد. أما في سؤال رقم 6 (الملحق 6.1) طلب بالتحديد من المشاركين أن يذكروا الممارسات المبنية على الأدلة EBPs التي استخدموها في الفصل للتعامل مع تحديات الأداء الاجتماعي بين الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD). وكانت أكثر التدخلات أو المواضيع المذكورة في السؤال السادس هي "التحليل السلوكي التطبيقي (ABA)" و"تقييم السلوك الوظيفي (FBA)" و"التدريب على المهارات الاجتماعية (SST)." ومع ذلك، لم يكن لدى جميع المشاركين انطباعات أو تجارب إيجابية مع الممارسات المبنية على الأدلة EBPs في إدارة الأداء الاجتماعي بين الطلاب ذوي اضطراب طيف

التوحد (ASD). ذكرت إحدى المشاركات أنها *"توقفت عن استخدام جميع الأساليب الموصى بها بعد أن اكتشفت أنها غير فعالة ومقيدة جدًا للتحديات الشخصية التي يواجهها الطلاب اليوم"*. ومع ذلك، ذكر معظم المشاركين على الأقل تدخلًا واحد من الممارسات المبنية على الأدلة EBPs ، وكان تحليل السلوك التطبيقي ABA هو التدخل الأكثر استخدامًا مع الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) وذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة.

طلب السؤال السابع في الاستبيان من المشاركين أن يتحدثوا عن تجربتهم مع تحليل السلوك التطبيقي خلال العامين الماضيين. ذكر أكثر من 40 مشاركًا أنهم نادرًا ما استخدموا التدخل خلال الفترة المحددة. ومع ذلك، وصف خمسة مشاركين من بين 51 مشاركًا تجاربهم الإيجابية مع تحليل السلوك التطبيقي في عينة الدراسة. وذكر أحد المشاركين أنه قد استخدم تحليل السلوك التطبيقي (ABA) بشكل غير متكرر بناءً على الاحتياجات المباشرة لطلابه. صرح أحد المشاركين أن *"تحليل السلوك التطبيقي (ABA) هو أحد الممارسات المبنية على الأدلة التي تدعمها مؤسستي للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD)"*. وأشار إلى استخدامه لتحليل السلوك التطبيقي بشكل متكرر لأنه جزء من سياسات المدرسة الرسمية وطرق التدريس للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD).

في السؤالين الثامن والتاسع، طُلب من المشاركين أن يعبروا عن انطباعاتهم وتجاربهم في التدريب على استخدام تحليل السلوك التطبيقي للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد. أفاد العديد من المشاركين عن عدم وجود تدريب مؤسسي أو حكومي على فعالية تحليل السلوك التطبيقي لدى الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD). وذكر أحد المشاركين أن: *(على الرغم من فائدة استراتيجية تحليل السلوك التطبيقي للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد ظل برنامجنا التدريبي دون تغيير. وعلى الرغم أنني اقرأ كثيرا حول تحليل السلوك التطبيقي إلا أن إدارة المدرسة بعيدة كل البعد عن تقديم برامج تدريبية تتعلق بتحليل السلوك التطبيقي والممارسات العلمية التربوية الحديثة.)*. (مشارك في الاستبيان)

وقد تكرر هذا الرأي لدى مشارك آخر حيث قال *"لقد حصلت على دعم مؤسسي وحكومي أكثر في تطبيق تحليل السلوك التطبيقي (ABA) عندما قمت بتدريس الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD) خارج المملكة العربية السعودية مقارنة بما أحصل عليه الآن "* بالإضافة إلى ذلك، أفاد أحد المشاركين أن *"التدريب يؤثر على كيفية رؤيتي وتطبيقي لتحليل السلوك*

التطبيقي ABA في ممارساتي التعليمية". كما تكررت المواضيع المشتركة في الردود على السؤالين (8 و 9) وتضمنت "السياسات"، و"المعرفة الحالية"، و"التدريب المستمر".

أربعة مشاركين ربطوا انطباعهم وتجاربهم في تحليل السلوك التطبيقي ABA بأساسه الأخلاقي في السؤال العاشر. صرح أحد المشاركين أن *"أحد أولياء أمور الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، والذي يعاني من صعوبات في المهارات الاجتماعية، طلب مني عدم تطبيق تحليل السلوك التطبيقي مع ابنه بناءً على ما قرأه عبر الإنترنت حول الآثار الضارة المحتملة."* وقال آخر: *"لقد تعلمت في وقت سابق أن أفرق بين الأساطير والحقيقة. إن استراتيجيات التعزيز أو الانعكاس المشروط التي نستخدمها كمدرسين تحدد القيمة الأخلاقية لممارستنا في تحليل السلوك التطبيقي"*. وتم استخدام النتائج الأولية للاستبيان كمرجع لمرحلة المقابلات التفصيلية في الدراسة (الأقسام 2.4.2 و 3.2).

النتائج المستخلصة من التحليل المبني على البرمجيات لردود المقابلات

تم إجراء مقابلات مع ستة من الأشخاص المشاركين الذين أكملوا الاستبيان عبر الانترنت من بين 51 شخص. تم إجراء خمسة مقابلات منها عبر الإنترنت وكانت مقابلة واحدة وجهًا لوجه. تختلف مدة المقابلات من مقابلة إلى آخرى. وكانت المدة المتوسطة ساعة واحدة. تم بعد ذلك إخضاع النتائج لتحليل موضوعي مرمز بالألوان على برنامج NVivo. لذلك، يعرض هذا الجزء من النتائج المواضيع السائدة أوالعقد من البيانات ويختار السرد، الذي يتعلق بالدراسة. واستند خطة المقابلة إلى النتائج من الاستبيان الأساسي المطبق على جميع المشاركين. ومن ثم، تهدف عملية المقابلة إلى استخلاص رؤى متعمقة حول تصورات وتجارب معلمي الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد مع تحليل السلوك التطبيقي في المملكة العربية السعودية. تضمنت المواضيع الرئيسية المنبثقة من بيانات المقابلة "عمليات التعلم الاجتماعي"، والتعلم الموجه ذاتيًا، و"التدريب المستمر"، و"الأخلاقيات"، و"التعزيز"، و"كوفيد-19"، و"المناهج الدراسية"، و"التعلم القائم على الأقران". يوضح الشكل 2 ملخصًا بصريًا للموضوعات والعبارات الرئيسية من بيانات المقابلة من خلال سحابة الكلمات.

الشكل 2

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

سحابة Wordcloud للمواضيع الرئيسية من بيانات المقابلة

كانت الأسئلة 3،4، و5 في جدول المقابلة (الملحق 6.2) مرتبطة بالتصورات والتجربة في مجال التحليل السلوكي التطبيقي (ABA) في إدارة وتحسين المهارات الاجتماعية بين الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD). أشار المشاركون في السؤال 3 أن لديهم خبرة سابقة مع تحليل السلوكي التطبيقي ABA وEBPs الأخرى في العامين الماضيين. ومع ذلك، كان أبرز اتجاه في ردودهم على السؤال هو زيادة تطبيق تحليل السلوك التطبيقي بعد تفشي جائحة كوفيد-19. أكد المشارك الثاني أن "خلال عصر كوفيد-19، زادت الحاجة إلى تدخلات المهارات الاجتماعية"، وأيده المشارك الثالث الذي تمت مقابلته والذي أكد أن *"اعتمادي على تحليل السلوكي التطبيقي ABA زاد في العامين الماضيين بسبب زيادة صعوبات التفاعل الاجتماعي بين طلابي في ظل التعلم عن بُعد."* بناءً على النتائج، أدركت أن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد كانوا يواجهون تحديات تعليمية غير مسبوقة في عصر الجائحة. وأبدى جميع المشاركين في المقابلة انطباعات إيجابية وخبرات جيدة مع تحليل السلوكي التطبيقي في تحسين الأداء الاجتماعي بين الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD). ومع ذلك، ذكر المشارك السادس الذي تمت مقابلته أن *"هذا الإجراء فعال على بعض الطلاب"*. وذكر مشاركون آخرون، مثل الشخص الخامس الذي تمت مقابلته، أنهم عادة ما يجمعون بين تحليل السلوك التطبيقي (ABA) و الممارسات المبنية على الأدلة الأخرى .EBPs

في السؤال الخامس، أفاد جميع المشاركين باستثناء المشارك الخامس الذي تمت مقابلته عن نقص التدريب المستمر الكافي أو المنتظم. ذكر المشارك الخامس أن إدارة مدرسته قد كلفت بالتدريب وطرق التدريس القائمة على تحليل السلوك التطبيقي (ABA) خلال جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، أفاد المشارك الثالث الذي تمت مقابلته أن نقص التدريب المستمر قد أثر على تصوراتهم وتجاربهم مع تحليل السلوك التطبيقي. نسبة كبيرة من المشاركين ربطوا تطبيقهم لتحليل السلوك التطبيقي بالتعلم الذاتي والتعلم المشترك. على سبيل المثال، أفاد الشخص الثاني الذي تمت مقابلته قائلاً: *"أنا أعتمد في الغالب على تعلمي الذاتي لتحسين معرفتي وفهمي لـ تحليل السلوك التطبيقي"*. وأعرب المشارك الثالث عن رأي مماثل، حيث قال: *"لقد اعتمدت في الغالب على بحثي والتعلم المشترك لتحسين قدرتي على تطبيق تحليل السلوك التطبيقي على الطلاب ذوي المهارات الاجتماعية الضعيفة"*. تشير النتائج إلى أن المعلمين اضطروا إلى الاعتماد على التعلم الذاتي لمعالجة نقص المهارات والمعرفة حول استخدام تحليل السلوك التطبيقي الناجم عن الافتقار إلى استراتيجيات الدعم المؤسسي، مثل التدريب المستمر.

تركز الأسئلة السادسة والسابعة بشكل رئيسي على آراء المعلمين وتجاربهم في التدريب على استخدام تحليل السلوك التطبيقي. كشفت الدراسة الاستقصائية للردود على السؤال 6 (الملحق 6.2) أن المعلمين لديهم بشكل عام تصورات إيجابية عن دور التدريب في اكتساب المهارات، ونقل المعرفة، وتطبيق الممارسات المبنية على الأدلة. أكد المشارك الثاني الذي تمت مقابلته على أهمية التدريب والتطوير بقوله: *"نحن المعلمين نكتسب مهاراتنا ومعارفنا في الغالب من خلال التدريب المستمر"*. وقد أكد المشارك الثالث الذي تمت مقابلته على أنه *"بدون التدريب، وخاصة التدريب المجدول بانتظام، لن نكون جيدين في ما نقوم به"*. في السؤال السابع، الذي سأل المشاركين عن تكرار التدريب، كان لدى مشارك واحد فقط تجربة إيجابية. وأفاد المشارك الخامس الذي تمت مقابلته أن *"التدريب في أيامنا هذه أصبح أكثر تواتراً من ذي قبل"*. وأفاد جميع المشاركين الآخرين عن عدم وجود تدريب كاف ومنتظم على استخدام تحليل السلوك التطبيقي في تحسين المهارات الاجتماعية بين الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD).

أشارت الردود على السؤال الثامن إلى أنه ليس لدى أي من المعلمين أي مخاوف بشأن الأسس الأخلاقية لـ تحليل السلوك التطبيقي . وأكدوا بشكل عام على أن القيمة الأخلاقية لممارسات المبنية على الأدلة تعتمد على تنفيذها الذاتي والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لتعزيز السلوكيات. وذكر المشارك الأول الذي أجريت معه مقابل: *"لقد تعلمت أن أي تدخل يمكن أن يكون أخلاقياً أو غير أخلاقي استناداً إلى الاستراتيجيات العملية المستخدمة في تنفيذه"*. لذلك، لم تكن الأخلاقيات أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على تصورات وخبرات معلمي الطلاب ذوي

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

اضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية في استخدام تحليل السلوك التطبيقي. يلخص الشكل 3 العوامل الرئيسية التي تؤثر على تصورات وخبرات معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد مع تطبيق تحليل السلوك التطبيقي في المملكة العربية السعودية.

الشكل 3

خريطة ذهنية للموضوعات والعوامل الرئيسية المؤثرة على تصورات المعلم تحليل السلوك التطبيقي.

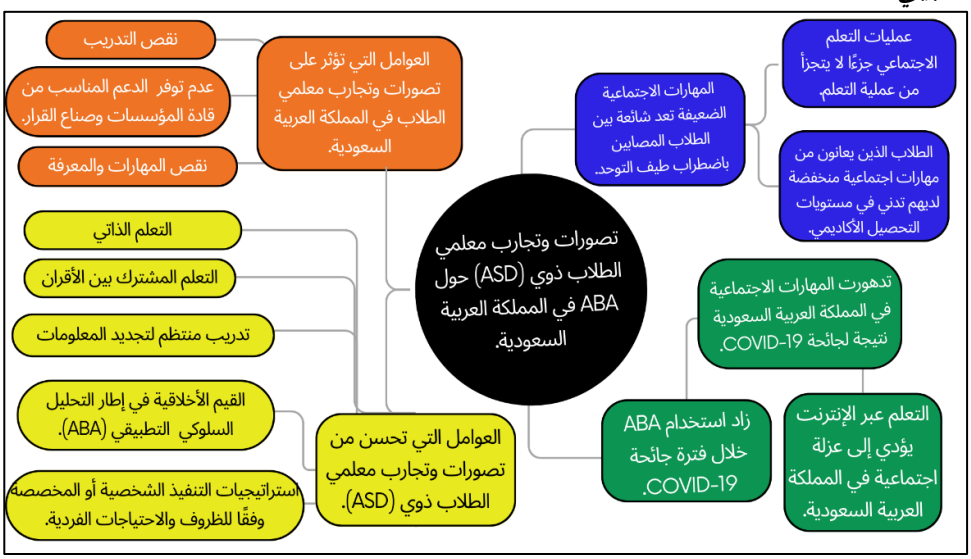

أشارت الإجابات على السؤالين التاسع والعاشر إلى أن تطبيق تحليل السلوك التطبيقي على نطاق واسع يرجع إلى التعلم القائم على الأقران. وعلى وجه التحديد، أشارت نسبة من المشاركين إلى أنهم يعتمدون بشكل كبير على أطر تبادل المهارات والمعرفة الموجودة بين زملائهم المهنيين. على سبيل المثال، ذكر الشخص الخامس الذي تمت مقابلته أنه "*منذ تدريبنا، أصبحت المناقشات مع الأقران شائعة. نتحدث ونتبادل الأفكار بشكل متكرر في غرفة المعلمين*". بالإضافة إلى ذلك، ذكر الشخص الرابع الذي أجريت معه المقابلة: "*إنني أقابل بشكل متزايد أشخاص يعرفون ويطبقون ويرغبون في مناقشة الاستراتيجية*". أشارت عدد من الآراء إلى أن التعلم القائم على الأقران كان جزءًا لا يتجزأ من تطبيق تحليل السلوك التطبيقي في المملكة العربية السعودية. أكد المشارك الرابع أنه "*لقد بدأت بالفعل في إخبار أصدقائي في المدارس أخرى عن برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA*" ردًا على سؤال حول خططهم لمشاركة المهارات والمعرفة مع المعلمين الآخرين إذا تلقوا تدريبًا كافيًا. أظهر ملخص عام للإجابات على السؤال العاشر استعداد المشاركين في الحفاظ على التعلم القائم على الأقران لصالح المعلمين الآخرين الذين يطبقون تحليل السلوك التطبيقي.

نتائج الدراسة الظواهرية

في هذه الخطوة، لاحظت بشكل رئيسي دور الدعم المؤسسي في تطبيق تحليل السلوك التطبيقي. خلال زيارتي للبرامج التعليمية التي استمرت لمدة أسبوع، سألت المعلمين عن دورهم في تحديد المناهج التربوية التي يطبقونها. أخبرني أحد المشاركين أن الإدارة الأكاديمية بالمدرسة تقوم بمراجعة الممارسات وخطط EBP المسموح لهم بتطبيقها في الفصل. ذكر بعض المعلمين انهم يعملون في المؤسسة لأكثر من 5 أشهر، إلا أنهم لم يستخدمون تحليل السلوك التطبيقي ABA بعد لأن النهج لا يزال قيد المراجعة قبل أن تتم الموافقة عليه. وذكر مدرس آخر أن المدرسة نادرًا ما تجري تدريبًا منتظمًا للمعلمين على استخدام أدوات EBP للطلاب الذين يعانون من تحديات المهارات الاجتماعية والسلوكيات.

مناقشة

وجهات نظر وتجارب مع تحليل السلوك التطبيقي ABA

هدف السؤال الأول في هذا البحث إلى تحديد المشاعر العامة أو التصورات السائدة والتجارب بين المعلمين في المملكة العربية السعودية. أردت بشكل رئيسي تحديد مايلي:

1. ما هي التصورات والخبرات السائدة لدى معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد مع التدخلات التي تعتمد على تحليل السلوك التطبيقي في المملكة العربية السعودية؟

بعد تحليل ثلاث مجموعات من البيانات التي تم جمعها من المشاركين في المملكة العربية السعودية، توصلت إلى أن معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد عمومًا لديهم تصورات وتجارب إيجابية مع تدخلات تحليل السلوك التطبيقي. تتوافق النتائج مع الدراسات الموجودة حول تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة EBPs في المملكة العربية السعودية ومناطق أخرى من العالم. لقد وثقت العديد من الدراسات فعالية استخدام تحليل السلوك التطبيقي في تحسين المهارات الاجتماعية للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (Yu et al., 2020; Anderson & Carr, 2021; Rodgers et al., 2021). وأظهرت نتائج تحليل البيانات أن المعلمين لديهم وعيًا بفعالية تحليل السلوك التطبيقي ، بالإضافة إلى ذلك، فإن فهم المعلمين للعلاقة بين عمليات التعلم الاجتماعي والرفاهية والتحصيل الأكاديمي يدل على إدراكهم أهمية في تحسين المهارات الاجتماعية بين الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (Bolourian et al., 2021; Bradshaw et al., 2021). كانت تصورات وتجارب تحليل السلوك التطبيقي ABA إيجابية لدرجة أن المعلمين لم يتأثروا بنقص الدعم المؤسسي كما سنرى لاحقًا في هذا القسم.

في السؤال البحثي الثاني، والذي تم فحصه بدقة من خلال تثليث البيانات، أردت التحقيق في ما يلي:

2. ما هي العوامل التي تؤثر على التصورات والخبرات في تحليل السلوك التطبيقي لدى معلمي الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية؟

كان الافتقار إلى المهارات والمعرفة والتدريب موضوعًا متكررًا عندما تم طرح أسئلة على المشاركين لتحديد العوامل الرئيسية التي تعيق تنفيذ تحليل السلوك التطبيقي. تشير النتائج، التي تدعم الدراسات الموجودة، إلى أن المعلمين يفتقرون إلى الدعم المؤسسي الكافي والتدريب على تنفيذ ممارسات التعلم الموسع للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (Leaf et al., 2021; Bottema-Beutel & Crowley, 2021). وفقًا لعاشور وباجادود (2022)، كشفت دراستهم حول تصورات تحليل السلوك التطبيقي في المملكة العربية السعودية أن العديد من مدارس التعليم الخاص في البلاد فشلت في تضمين تحليل السلوك التطبيقي كجزء من مناهجها الدراسية وأساليب التدريس الموصى بها على الرغم من وفرة الأدلة على فعاليتها. وينبغي الجمع بين الأخلاقيات والتدخلات التدريبية لتحسين تصورات المعلمين وخبراتهم في تحليل السلوك التطبيقي. من الناحية المثالية، يجب أن يتلقى المعلمون التدريب المناسب والمواد والدعم التنظيمي لتنفيذ ABA وغيرها من EBPs على الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد.

أما السؤال البحثي الثالث فقد سعى إلى تحديد ووصف:

3. كيف يمكن أن يصبح تحليل السلوك التطبيقي باعتباره أحد برامج EBPs في إدارة وتحسين الأداء الاجتماعي بين الطلاب ؟

لقد أثبتت أن المشاركين استخدموا مناهج التعلم المخصصة على نطاق واسع لمعالجة نقص التدريب والدعم المؤسسي. أظهرت النتائج أن وجهات نظر المعلمين وتجاربهم مع تحليل السلوك التطبيقي \ تحسنت بشكل ملحوظ عندما اعتمدوا على شبكات تبادل المعلومات مع أقرانهم. تعمل الأطر التعاونية المهنية على تحسين طرق تدريس وخبرات الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد لأنها تسهل النشر الفعال EBPs . (Anthony & Campbell, 2020; Holmqvist & Lelinge, 2021) يمكن تعزيز فعالية التعلم القائم على الأقران بين المعلمين من خلال دمج أولياء الأمور والطلاب في أطرهم التعاونية (Vlcek et al., 2020) . وبالتالي، يمكن للشبكات المهنية أن تكمل السياسات المدرسية والحكومية الرسمية بشأن تنفيذ برنامج ABA.

توصيات عملية

تشير النتائج إلى وجود تطبيقات عملية هامة نظرًا للارتباط الوثيق بين الادراك والممارسة التي تم اكتشافها من النتائج. أفاد المشاركون في الدراسة أنهم يشعرون "بالقلق" و"الضياع" بسبب

نقص الدعم المؤسسي والتدريب المقدم لمعلمي الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد. يؤثر نقص فرص التدريب والتطوير في استخدام تحليل السلوك التطبيقي على إدراك المعلمين وممارساتهم وتحفيزهم (Tantawy, 2020) . في المستقبل، يجب أن يتلقى المعلمون تدريبًا دوريًا منتظمًا، يهدف إلى تحسين قدرتهم على تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة EBPs على الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد وبرامج ABA المعتمدة. يجب أن يكون ABA هو واحد من التدخلات الرئيسية للعمل مع ذوي اضطراب طيف التوحد لتطوير المهارات الاجتماعية ، بسبب فعاليته المثبتة.

من غير المرجح أن تتغير التغييرات في المناهج وطرق التدريس وجداول التدريب لمعلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد دون إعادة صياغة السياسات. ولذلك، يجب على صناع السياسات التربوية في المملكة العربية السعودية العمل على تضمين استراتجية تحليل السلوك التطبيقي في التطبيقات التربوية المستخدمة لتأهيل وتعليم الطلاب ذوي اضطراب طيف التوجد اجتماعيا. وجد عاشور وباجادود (2022): أن السياسات وعدم وجود موافقة تنظيمية كافية يؤثران على ادراك المعلمين والتطبيقات العملية لتحليل السلوك التطبيقي لدى معلمي الطلاب ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية. في المستقبل، يجب تعزيز الأساليب المخصصة التي يستخدمها المعلمون لاكتساب المهارات والمعرفة في ظل غياب التدريب المنظم.

الخاتمة

أظهرت النتائج إلى أن هناك تباين كبير في إدراك المعلمين وتجاربهم في تنفيذ تحليل السلوك التطبيقي . تشير بعض العوامل الرئيسية التي تؤثر على رؤية المعلمين واستخدامهم للممارسات المبنية على الأدلة في نطاق عملهم إلى ضرورة التدريب المستمر، وامتلاك المهارات والمعرفة، والحصول على الدعم من الأقران، والاحترام للسياسات المؤسسية. وأفاد المشاركون في الدراسة إلى أنهم بالكاد يتلقون الدعم من صانعي السياسات وقادة المؤسسات في تطبيق تحليل السلوك التطبيقي .

المراجع

Afroditi, A. (2021). The inclusion of children with autism spectrum disorder in mainstream school: Views of special education teachers. *Open Access Library Journal*, *8*(11), 1-23. https://doi.org/10.4236/oalib.1108132

AlBatti, T., Alsaghan, L., Alsharif, M., Alharbi, J., BinOmair, A., & Alghurair, H. et al. (2022). Prevalence of autism spectrum disorder among Saudi children between 2 and 4 years old in Riyadh. *Asian Journal of Psychiatry*, *71*, 103054. https://doi.org/10.1016/j.ajp.2022.103054

Alghamdi, S. A. (2021). *Saudi teachers' perspectives on implementing evidence-based practices specifically designed for students with autism spectrum disorder.* [Doctoral thesis, University of South Florida].

Alhossein, A. (2016). Teachers' knowledge and use of evidence-based teaching practices for students with emotional and behavior disorders in Saudi Arabia. *J. Educ. Pract.* 7, 90–97. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1126488.pdf

Alquraini, T. (2013). Legislative rules for students with disabilities in the United States and Saudi Arabia: A comparative study. *International Interdisciplinary Journal of Education*, *1*(1037), 1-14. http://www.iijoe.org/v2/IIJOE_06_06_02_2013.pdf

Alves, F., De Carvalho, E., Aguilar, J., De Brito, L., & Bastos, G. (2020). Applied behavior analysis for the treatment of autism: A systematic review of assistive technologies. *IEEE Access*, *8*, 118664-118672. https://doi.org/10.1109/access.2020.3005296

Alyami, H. S., Naser, A. Y., Alyami, M. H., Alharethi, S. H., & Alyami, A. M. (2022). Knowledge and attitudes toward autism spectrum disorder in Saudi Arabia. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *19*(6), 3648. https://doi.org/10.3390/ijerph19063648

Anderson, A., & Carr, M. (2021). Applied behaviour analysis for autism: Evidence, issues, and implementation barriers. *Current Developmental Disorders Reports*, *8*(4), 191-200. https://doi.org/10.1007/s40474-021-00237-x

Anthony, N., & Campbell, E. (2020). Promoting collaboration among special educators, social workers, and families impacted by autism spectrum disorders. *Advances in Neurodevelopmental Disorders*, *4*(3), 319-324. https://doi.org/10.1007/s41252-020-00171-w

Ashour, J. T., & Bagadood, N. H. (2022). Teachers' perspectives on using applied behavior analysis strategies to students with autism spectrum disorder in

Saudi Arabia: Barriers and solutions. *Int J Edu Sci*, *37*(1-3), 25-34. https://doi.org/10.31901/24566322.2022/37.1-3.1227

Baker, L. (2006). Observation: A Complex Research Method. *Library Trends* *55*(1),171-189. doi:10.1353/lib.2006.0045.

Bans-Akutey, A., & Tiimub, B. M. (2021). Triangulation in research. *Academia Letters*, *2*(3392), 1-7. https://doi.org/10.20935/AL3392

Bellon-Harn, M. L., Boyd, R. L., & Manchaiah, V. (2021). Applied behavior analysis as treatment for autism spectrum disorders: Topic modelling and linguistic analysis of Reddit posts. *Frontiers in Rehabilitation Sciences*, *2*(682533), 102. https://doi.org/10.3389/fresc.2021.682533

Bolourian, Y., Losh, A., Hamsho, N., Eisenhower, A., & Blacher, J. (2021). General education teachers' perceptions of autism, inclusive practices, and relationship building strategies. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, *15*(1),1-14. https://doi.org/10.1007/s10803-021-05266-4

Bosc M. (2000). Assessment of social functioning in depression. *Comprehensive Psychiatry*, *41*(1), 63–69. https://doi.org/10.1016/s0010-440x(00)90133-0

Bottema-Beutel, K., & Crowley, S. (2021). Pervasive undisclosed conflicts of interest in applied behavior analysis autism literature. *Frontiers in Psychology*, *12*(676303), 1631. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.676303

Bradshaw, J., McCracken, C., Pileggi, M., Brane, N., Delehanty, A., Day, T., ... & Wetherby, A. (2021). Early social communication development in infants with autism spectrum disorder. *Child development*, *92*(6), 2224-2234. https://doi.org/10.1111/cdev.13683

Campbell, S., Greenwood, M., Prior, S., Shearer, T., Walkem, K., Young, S., ... & Walker, K. (2020). Purposive sampling: complex or simple? Research case examples. *Journal of research in Nursing*, *25*(8), 652-661. https://doi.org/10.1177/1744987120927206

Emiliussen, J., Engelsen, S., Christiansen, R., & Klausen, S. H. (2021). We are all in it!: Phenomenological qualitative research and embeddedness. *International Journal of Qualitative Methods*, *20*, 1609406921995304. https://doi.org/10.1177/1609406921995304

Fageeh, H., Mansour, M., Thubab, H., Jarab, M., Juraybi, A., Zakri, H., & Bahri, A. (2021). The role of applied behavior analysis to improve knowledge on oral hygiene practices among cooperative autistic children: A cross-

sectional study from Jazan, Saudi Arabia. *International Journal of Dentistry*, *2021*, *25*(1),1-10. https://doi.org/10.1155/2021/9491496

Flick, U. (2018). *Doing triangulation and mixed methods* (Vol. 8). Sage.

Gangi, D. N., Hill, M. M., Maqbool, S., Young, G. S., & Ozonoff, S. (2021). Measuring social-communication difficulties in school-age siblings of children with autism spectrum disorder: Standardized versus naturalistic assessment. *Autism Research*, *14*(9), 1913-1922. https://doi.org/10.1002/aur.2531

Gitimoghaddam, M., Chichkine, N., McArthur, L., Sangha, S. S., & Symington, V. (2022). Applied behavior analysis in children and youth with autism spectrum disorders: A scoping review. *Perspectives on Behavior Science*, *45*, 521–557. https://doi.org/10.1007/s40614-022-00338-x

Hegde, M. N., & Salvatore, A. P. (2021). *Clinical research in communication disorders: Principles and strategies* (4th ed.). Plural Publishing.

Hennink, M., Hutter, I., & Bailey, A. (2020). *Qualitative research methods* (2nd ed.). Sage.

Holmqvist, M., & Lelinge, B. (2021). Teachers' collaborative professional development for inclusive education. *European Journal of Special Needs Education*, *36*(5), 819-833. https://doi.org/10.1080/08856257.2020.1842974

Johnson, R. B., & Christensen, L. (2019). *Educational research: Quantitative, qualitative, and mixed approaches* (7th ed.). Sage.

Khalil, A. I., Salman, A., Helabi, R., & Khalid, M. (2020). Teachers' knowledge and opinions toward integrating children with autism spectrum disorder in mainstream primary school in Jeddah, Saudi Arabia. *Saudi J. Humanit. Soc. Sci*, *5*, 282-293. https://doi.org/10.36348/sjhss.2020.v05i06.004

Leaf, J. B., Cihon, J. H., Leaf, R., McEachin, J., Liu, N., Russell, N., ... & Khosrowshahi, D. (2022). Concerns about ABA-based intervention: An evaluation and recommendations. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, *52*(6), 2838-2853. https://doi.org/10.1007/s10803-021-05137-y

Marshall, C., Rossman, G. B., & Blanco, G. L. (2021). *Designing qualitative research* (7th ed.). Sage.

Martínez-González, A. E., Cervin, M., & Piqueras, J. A. (2022). Relationships between emotion regulation, social communication and repetitive behaviors in autism spectrum disorder. *Journal of Autism and*

Developmental Disorders, *52*(10), 4519-4527. https://doi.org/10.1007/s10803-021-05340-x

Morris, P. O., Hope, E., Foulsham, T., & Mills, J. P. (2023). Parent-reported social-communication changes in children diagnosed with autism spectrum disorder during the COVID-19 pandemic in the UK. *International Journal of Developmental Disabilities*, *69*(2), 211-225. https://doi.org/10.1080/20473869.2021.1936870

Myburgh, L., Condly, J., & Barnard, E. (2020). Pedagogical approaches to develop social skills of learners with autism spectrum disorder: Perceptions of three foundation phase teachers. *Perspectives in Education, 38*(2), 241-254. http://dx.doi.org/10.18820/2519593X/pie.v38. i2.16

NVivo - Powerful research, simplified. (n.d.). *QSR International*. https://www.qsrinternational.com/nvivo-qualitative-data-analysis-software/about/nvivo . Accessed June 28, 2022.

Paradis, E., O'Brien, B., Nimmon, L., Bandiera, G., & Martimianakis, M. A. (2016). Design: Selection of data collection methods. *Journal of graduate medical education*, *8*(2), 263-264. https://doi.org/10.4300/JGME-D-16-00098.1

Poth, C. N. (2020). *Research ethics: Little quick fix*. Sage.

Rodgers, M., Simmonds, M., Marshall, D., Hodgson, R., Stewart, L. A., Rai, D., ... & Couteur, A. L. (2021). Intensive behavioural interventions based on applied behaviour analysis for young children with autism: An international collaborative individual participant data meta-analysis. *Autism*, *25*(4), 1137-1153. https://doi.org/10.1177/1362361320985680

Sabbagh, H. J., Al-Jabri, B. A., Alsulami, M. A., Hashem, L. A., Aljubour, A. A., & Alamoudi, R. A. (2021). Prevalence and characteristics of autistic children attending autism centres in 2 major cities in Saudi Arabia: A cross-sectional study. *Saudi Medical Journal*, *42*(4), 419. https://doi.org/10.15537/smj.2021.42.4.20200630

Schunk, D. H. (2019). *Learning theories: An educational perspective* (8th ed.). Pearson.

Seidman, I. (2006). Interviewing as qualitative research: A guide for researchers in education and the social sciences. Teachers college press.

Senouci, M., Obeidat, H., & Ghaouti, R. (2021). Autism spectrum as a communication disorder: A case study. *African Educational Research Journal*, *9*(3), 687-695. https://doi.org/10.30918/AERJ.93.21.104

Steinbrenner, J. R., Hume, K., Odom, S. L., Morin, K. L., Nowell, S. W., Tomaszewski, B., ... & Savage, M. N. (2020). Evidence-Based Practices for Children, Youth, and Young Adults with Autism. FPG Child Development Institute. https://eric.ed.gov/?id=ED609029

Tantawy, N. (2020). Investigating teachers' perceptions of the influence of professional development on teachers' performance and career progression. *Arab World English Journal (AWEJ) Volume*, *11*. https://doi.org/10.24093/awej/vol11no1.15

Vlcek, S., Somerton, M., & Rayner, C. (2020). Collaborative teams: teachers, parents, and allied health professionals supporting students with autism spectrum disorder in mainstream Australian schools. *Australasian Journal of Special and Inclusive Education*, *44*(2), 102-115. https://doi.org/10.1017/jsi.2020.11

Wolf, M. M. (1978). Social validity: The case for subjective measurement or how applied behavior analysis is finding its heart. Journal of Applied Behavior Analysis, *11*, 203-214. https://doi.org/10.1901/jaba.1978.11-203

Yu, Q., Li, E., Li, L., & Liang, W. (2020). Efficacy of interventions based on applied behavior analysis for autism spectrum disorder: A meta-analysis. *Psychiatry investigation*, *17*(5), 432. https://doi.org/10.30773/pi.2019.0229